

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كلمة دولة الكويت

أمام الدورة الواحدة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا ١٨-٢٢/٩/٢٠١٧

يلقيها

مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية

د. سميرة احمد السيد عمر

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيدة الرئيس ...

أود في البداية أن أتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة الواحدة والستين للمؤتمر العام، وإذ أؤكد لكم على استعدادنا وتطلعنا للتعاون معكم لإنجاح أعمال هذه الدورة، فإننا على ثقة بأن حكمتكم وخبرتكم ستمكنكم من القيام بمهامكم على أكمل وجه وستقود أعمال المؤتمر إلى أفضل النتائج.

كما أود في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر لسعادة مندوب ماليزيا السفير/ داتو عدنان عثمان على جهوده البناءة خلال رئاسته لأعمال الدورة الماضية.

وأوجه بالتهنئة لسعادة المدير العام السيد يوكيا امانو على إعادة انتخابه لولاية ثالثة، ولا يفوتني تقديم التهنئة والترحيب لدولة غرينادا بمناسبة انضمامها إلى عضوية الوكالة.

السيدة الرئيس ...

اطلع وفد بلادي باهتمام على تقرير الوكالة السنوي للعام ٢٠١٦، وأود أن انتهز هذه الفرصة لكي أتقدم بالشكر والتقدير إلى المدير العام وإلى كافة العاملين في الإدارات المختلفة على ما يبذلونه من جهود حثيثة للنهوض بدور الوكالة، تلك الجهود التي



تنقل مساهمات الوكالة إلى مستويات أعلى في تسخير الطاقة الذرية من أجل السلام والصحة والازدهار في العالم اجمع.

إن احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم تؤكد حتمية حصول زيادة كبيرة في إمدادات الطاقة للعقود المقبلة، وبما أن الطاقة النووية تعتبر مصدرا مكتملا وليس بديلا لمصادر الطاقة الأخرى فإن خيار اعتماد الطاقة تحدده السياسات الوطنية للدول وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها وقدراتها، وعلى مسار مواز تشارك دولة الكويت بدأب كبير وتتعاون مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل تمكينها من استخدام الطاقة النووية وبناء قدراتها ومؤسساتها الوطنية المطلوبة لمثل هذه المشاريع الحيوية وتنفيذها، متطلعين لمزيد من المشاورات والتعاون الوثيق بين مؤسساتنا الوطنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيدة الرئيس ،،،

في إطار دعم الكويت للمشاريع والمبادرات العلمية لخدمة اغراض التنمية للدول النامية، أعلن حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، حفظه الله ورعاه، عام ٢٠١٣ عن إطلاق جائزة سنوية بقيمة مليون دولار تمنح لافضل الابحاث والمبادرات الخاصة بتنمية دول افريقيا في مجالات الصحة والغذاء والتعليم وتم الاعلان عن الفائزين لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ وتكريمهم في القمة الافريقية العربية التي عقدت في غينيا الاستوائية بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١٦.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كما ساهمت دولة الكويت في الجهود التي اثمر عنها افتتاح بنك اليورانيوم منخفض التخصيب مؤخراً في كازاخستان، إيماناً منها بالحق الأصيل للدول بالاستخدام السلمي للطاقة الذرية وإمكانية الوصول إلى الموارد التي تمكن من ذلك، وفي هذا الصدد نتقدم بالشكر إلى جمهورية كازاخستان وكافة الأطراف على دعمهم لإنجاح هذا المشروع.

السيدة الرئيس...

يعتبر برنامج التعاون التقني أحد الركائز التي يقوم عليها عمل الوكالة من أجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية، وقد أولت دولة الكويت دوماً اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني، ويسعدنا في هذا المجال أن نعرب عن بالغ ارتياحنا وتقديرنا للجهود التي تبذلها إدارة برنامج التعاون التقني لقارة آسيا والباسيفيك وعلى حرصها المستمر في التعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية لتقديم ورش عمل متنوعة ودورات تدريبية إقليمية أثبتت فاعليتها في مختلف القطاعات في الدولة، متطلعين لاستمرار مثل هذا التعاون الوثيق والفعال وشاكرين لمسؤولي الوكالة جهودهم القيمة وزياراتهم المثمرة لدولة الكويت.

ركزت دولة الكويت ضمن تفاعلها مع الوكالة على بناء القدرات ودراسة تطبيق واستخدام التكنولوجيا النووية المناسبة لتلبية احتياجات الدولة الأساسية وللإستجابة للقضايا العالمية ذات الأولوية والأهمية الإقليمية والدولية.



فهناك ١١ مشروع قيد التنفيذ حالياً ضمن خطة العامين ٢٠١٧ - ٢٠١٨ تغطي عدة مجالات منها الطب النووي وإنتاج المحاصيل وكفاءة استخدام المياه ورصد النشاط الإشعاعي البيئي وإدارة موارد المياه الجوفية والبحرية ومعامل قياس الجرعات القياسي الثانوي (سدل)، وقياس الجرعات من أجل الطب النووي.

كما نشيد في هذا الصدد بجهود الوكالة لعقد المؤتمر الوزاري الأول للتعاون التقني العام الجاري، ونؤكد على أهمية أن تستمر الوكالة في عقد مثل هذه الاجتماعات عالية المستوى في هذا المجال.

السيدة الرئيس...

استمر التعاون مع الوكالة في مجال الأمن النووي على أساس الخطة الوطنية المتكاملة للأمن النووي، التي أثبتت خلال السنوات القليلة الماضية أنها آلية فعالة تدعم نهجاً شاملاً للأمن النووي داخل البلاد. وتلعب الخطة الوطنية المتكاملة للأمن النووي دوراً رئيسياً في توجيه الجهود الوطنية نحو تحقيق بنية أساسية قوية ومستدامة، ويسهم تنفيذها إسهاماً هاماً في من خلال تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية والتقنية في مختلف الجوانب بما في ذلك مراقبة المصادر المشعة وتأمينها، وخطة الاستجابة الوطنية، والإتجار غير المشروع، ومراقبة الحدود.

وفي هذا الإطار، استضافت دولة الكويت وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الفترة ما بين ٢-٤ مايو لتحديث الخطة الوطنية المتكاملة لدعم الأمن النووي (INSSP) وستسمر دولة الكويت بالتنسيق مع الوكالة الدولية في هذا السياق، كما

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

تعمل دولة الكويت على الاستفادة من خبرات الوكالة فيما يخص تعزيز المنظومة التشريعية الوطنية المتعلقة بالأمور الذرية.
السيد الرئيس...

ان دولة الكويت تؤمن بان انضمام جميع الدول الأعضاء التي لديها محطات قوى نووية ومنشآت لدورة الوقود النووي أو تخطط لبنائها وتشغيلها قريبا الى اتفاقية الامان النووي هو امر حيوي في مجال الامان والسلامة النووية، وتدعوا الوكالة والدول الاعضاء الى العمل على تطوير الاتفاقية وتعزيز دور الوكالة لضمان امان وامن منشآت الطاقة النووية بما يعزز الثقة بدورها المتنامي بين صانعي القرار والمواطنين في الدول الاعضاء.

وفي هذا الإطار، اوفت دولة الكويت بالتزاماتها في اتفاقية الأمان النووي، وقدمت تقريرها الوطني للاجتماع الاستعراضي السابع للأطراف المتعاقدة للاتفاقية، الذي عقد خلال الفترة من ٢٧ مارس الى ٧ ابريل ٢٠١٧، والذي شمل قرارات تتعلق بأمن المواد المشعة، إعادة تشكيل لجنة الطوارئ الاشعاعية والنوعية وتشكيل فريق للتدخل السريع.

انضمت دولة الكويت في ابريل ٢٠١٦ إلى اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية، وشاركت في الاجتماع التقني لممثلي الدول الأطراف في اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية (CPPNM) وتعديل اتفاقية الحماية المادية، الذي عقد في فيينا خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٢ ديسمبر ٢٠١٦، وقدمت عرض مرئي وورقة بعنوان "مساهمة

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

الكويت في تعزيز الأمن النووي في إطار اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية: التركيز الوطني والمنظور الإقليمي".
كما تشارك دولة الكويت منذ عام ٢٠٠٦ في قاعدة بيانات الإتجار غير المشروع بالمواد المشعة (ITDB).

السيد الرئيس...

تدين دولة الكويت بشدة القيام باي تجارب نووية تساهم في تقويض السلامة البشرية، كما تدين أي استفزاز أو تصرف من شأنه أن يضر بالأمن والسلام الدوليين، ومن هذا المنطلق فان دولة الكويت تدين جميع التجارب النووية التي أعلنت عنها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، وتدعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الالتزام بالمعاهدات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وتعرب دولة الكويت عن اسفها لعدم قدرة الوكالة التحقق من الأنشطة النووية في كوريا الشمالية في ظل غياب مفتشي الوكالة، وبهذا الصدد ندعو وبشكل عاجل جمهورية كوريا الشمالية للتعاون مع الوكالة بتنفيذ اتفاق الضمانات الخاص بها المعقودة بموجب معاهدة الانتشار النووي بشكل كامل وفعال وتسوية جميع المسائل العالقة بما في ذلك مسالة السماح لمفتشي الوكالة من التحقق من أنشطتها النووية بصفتها الجهة الوحيدة المسؤولة عن إجراءات التحقق من الأنشطة النووية.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كما تؤكد دولة الكويت على التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بشأن العقوبات الصادرة تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وقد قامت دولة الكويت باتخاذ عدة إجراءات وتدابير في هذا السياق.

وتتابع دولة الكويت باهتمام بالغ البند المتعلق بتنفيذ اتفاق الضمانات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي الوقت الذي تؤكد فيه دولة الكويت على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإنها تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستمرار تعاونها وبشفافية تامة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما نتطلع الى مصادقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على البروتوكول الإضافي وتنفيذه، ليتسنى للوكالة ان تكون في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات ذات مصداقية بشأن عدم وجود مواد وانشطة نووية غير معلنة في إيران.

السيد الرئيس...

تُعلق دولة الكويت أهمية كبرى على تعميم تطبيق نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منطقة الشرق الأوسط وعلى جميع الأنشطة النووية إلا أننا نلاحظ وبمزيد من الأسف بأنه، وبالرغم من التزام جميع دول المنطقة بمعاهدة عدم الانتشار وتطبيق اتفاقية الضمانات الشاملة وبالسعي نحو تنفيذ جميع الإجراءات والنظم المتعلقة بتلك الاتفاقية، تستمر إسرائيل في موقفها الرفض

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

للتوقيع على اتفاقية عدم الانتشار النووي أو إخضاع منشآتها لنظام ضمانات الوكالة رغم امتلاكها مفاعلات ابحاث متقدمة استخدم بعضها كما هو معروف لإنتاج الاسلحة النووية التي تملكها والتي تهدد أمن المنطقة ، الأمر الذي يشكل عائقاً أساسياً للجهود الرامية لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ذلك الموقف الذي يؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة ومن ثم الأمن والاستقرار الدوليين .

وختاماً السيدة الرئيس...

إن دولة الكويت تؤكد مجدداً على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساهماتها الفعالة في التنمية المستدامة في الكثير من الدول في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية وظاهرة التغير المناخي ومساعدة الدول الأعضاء على الاستخدام الأمثل للطاقة النووية لأغراض سلمية يهدف الى الأمن والأمان والسلام والرخاء والازدهار لشعوبنا والعالم أجمع.

شكراً السيدة الرئيس.